﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦﴾ [النساء: 136]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لَمَّا أمَرَ اللهُ تعالَى بالقِسْطِ في الآية السابقة؛ أمَرَ سُبحانَهُ في هذه الآيةِ بالْحَامِلِ علَى ذلكَ وهو الإيمانُ[1]، فلا يكونُ الإنسانُ قائمًا بالقسْطِ إلَّا إذا كان راسخًا في الإيمانِ، ولهذا أُرْدِفَ ما ذُكِرَ بقولِهِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ﴾[2].

مِنْ أَعْظَمِ مَا يَحْمِلُ عَلَى الْقِسْطِ الرُّسُوخُ فِي الْإِيمَانِ

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اثْبُتُوا علَى إيمَانِكُمْ باللهِ تعالَى وبِرَسُولِهِ ﷺ، وبِالْقُرْآنِ الذي أنزلَهُ عَلَى رَسُولِهِ محمَّدٍ ﷺ، وبِالْكُتُبِ المنزلَةِ علَى الرُّسلِ مِن قَبْلِهِ، ومَنْ يَكْفُرْ بما يجبُ الإيمانُ بِهِ؛ من الإيمانِ باللهِ تعالَى وبِمَلَائِكَتِهِ وبِكُتُبِهِ وبِرُسُلِهِ وبيَوْمِ القِيَامَةِ؛ فَقَدْ بَعُدَ عَنِ الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ بُعْدًا عَظِيمًا[3].

الْحَثُّ عَلَى دَوَامِ الْإِيمَانِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهِ

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

سِرُّ افْتِتَاحِ الْآيَةِ بِالنِّدَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾:

افْتُتِحَت الآيةُ الكريمةِ بالنِّداءِ في قولِهِ ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾؛ لِمَا في هذا النّداءِ من اللَّذَّةِ المخفِّفَةِ مشقّةَ الطَّاعَةِ؛ ولِهَذَا افْتُتِحَتِ الآيةُ بِه.

وفِيهِ تنبيهٌ وطلبُ إقبالٍ بعنايةٍ واهتمامٍ.

الافتتاحُ بالنّداءِ تنبيهٌ إلى عظيمِ الأمرِ المذكورِ بعدَه

(1) البقاعي، نظم الدرر: 5/434.

(2) النيسابوري، غرائب القرآن: 2/512 - 513، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/97 - 98.

(3) جماعة من العلماء، المختصر في تفسير القرآن الكريم: 1/100.

نُكْتَةُ النِّدَاءِ بِوَصْفِ الْإِيمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾:

الْوَصْفُ بِالْإِيمَانِ إِلْـهَـابٌ عَـلَى الاسْتِمْسَاكِ بِهِ

وَصْفُ الْمُنَادَى بالإيمانِ في قولِهِ تعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ مع أنّه يتحقّقُ بالمطلوبِ بعدهُ فِيهِ إلهابٌ وتهييجٌ على الاسْتِمْسَاكِ بالْوَصْفِ، والْحِرْصِ على تَحْصِيلِه، وَفِي النّداءِ بعنوانِ الإيمانِ تَعْجِيلٌ بالْبِشَارةِ وتكريمٌ للمخاطَبِينَ.

دِلَالَةُ الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾:

الْأَمْـــرُ بِـلُـزُومِ الْإِيمَانِ وَالدَّوَامُ عَلَيْهِ

في قولِهِ جَلّ شَأْنُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ﴾ أُعْقِبَ النّداءُ بوصفِ الإيمانِ: بطلبِ الإيمانِ، ظاهرُ ذلك مُشْعِرٌ أنّه أمرٌ بتحصيلِ الحَاصِلِ، وتحصيلُ الحاصلِ محالٌ.

والأمرُ في قولِهِ تعالَى: ﴿ءَامِنُواْ﴾ له مسلَكَانِ:

أحدُهُمَا: أن يكون الخطاب لغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، منافقِينَ كانُوا أم أهلَ كتابٍ، فلا إِشْكَالَ حينئذٍ في أَمْرِهِم بالإيمَانِ.

فأمَّا المنافقُونَ؛ فلأنَّ إيمَانَهُمْ الذي أظهرُوهُ لا عبرَةَ بِهِ؛ لعدمِ الصِّدْقِ فيه، ولكونِهِ قولًا باللِّسانِ فحسبُ حالَ لقائِهِم بالمؤمنِينَ، ولا وجودَ له في نفسِ الأمْرِ، فكان أمرُهُم بالإيمَانِ على ظاهِرِهِ من طلبِ تحصيلِهِ.

وأمَّا أهل الكتابِ، فوُصِفُوا - على هذا الوجهِ - بالإيمَانِ؛ لأنَّهم آمنُوا بِمُوسَى وعِيسَى عليهما السلام، والمعنَى: يا مَنْ آمنَ بِنَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، آمِنُوا بمحمّدٍ ﷺ، ويُشكِلُ عليه العطفُ في قولِهِ: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾، إلّا أن يُجَابَ عَنْهُ، بأنَّ المعنى: آمِنُوا بِمَا لَم تُؤمنوا بِهِ؛ لكونِهِمْ كانُوا يُؤمِنُون ببعضِ الكتابِ ويكفُرُون ببعضٍ[1].

والقولُ بأنَّ الخِطَابَ لغيرِ المسلمينَ مخالِفٌ لظاهِرِ النِّداءِ في

(1) الواحدي، التفسير البسيط: 7/145، وابن عطية، المحرر الوجيز: 2/124، والرّاغب، تفسير الراغب: 4/194 - 195، والخازن، لباب التأويل: 1/437.

قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾؛ فإنَّ هذا الوصفَ مختصٌّ بأهلِ الإيمَانِ الشَّرعِيِّ المعتدِّ بهِ.

والمسلَكُ الآخرُ: أن يكونَ الخطابُ للمُسْلِمينَ، وهو الذي يُؤيِّدُهُ السِّياقُ وطَريقةُ القرآنِ الكريمِ في استعمالِ وصفِ الإيمَانِ، ويكون المعنى: "أقيمُوا واثبُتُوا ودُومُوا عليهِ"[1]، كقولهِ تعالَى خطابًا للنَّبِيِّ ﷺ: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾؛ أي: اثبُتْ على عملك[2]، ويجُوزُ أن يكونَ معنَى قولِهِ تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ﴾: آمِنُوا تَفْصيلًا بَعْدَ إيمانِكُم إجمالًا، ويؤيِّدُه تفصيلُ المطلوبِ ﴿بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾.

وكلُّ هذه المَعَاني أثارَهَا النّظمُ بِمَجيئِه على هذا النّمطِ، وهِيَ معانٍ غيرُ متعارضةٍ، وكلُّ معنًى لهُ نوعٌ مِنَ الْمُخَاطَبين، فإذا جُمِعَتْ هذه المعاني؛ اتّسعَ عددُ الْمُخَاطَبين، فما أعظمَه مِنْ إيجازٍ، ومَا أغزَرَهُ مِنْ معنًى.

عِلَّةُ إِفْرَادِ الرَّسُولِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾:

أُفْرِدَ لَفْظُ الرّسُول في قولِهِ جلّ شأنُهُ: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾؛ لأنَّ المرادَ بهِ نبيُّنَا محمَّدٌ ﷺ، ويُقوِّي ذلك: أنَّه نُصَّ على القرآن الكريم في قولِهِ: ﴿وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾، فإنَّه هو المرادُ بالكتابِ، وأُفرِدَ النَّبيُّ ﷺ بالذِّكرِ تشريفًا له وتعظيمًا، كما أنَّه زِيدَ تعظيمًا وتشريفًا لقَرْنِ اسمِهِ باسمِ اللّه تعالى.

بَـيَـانُ عَـظَـمَـةِ الـنَّـبِـيِّ ﷺ وَشَرَفِهِ

سِرُّ مُغَايَرَةِ صِيغَةِ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾:

عُبِّرَ بِالْفِعْلِ المضعّفِ ﴿نَزَّلَ﴾ في الْقُرْآنِ الكريمِ، فقال تعالى:

(1) الواحدي، التفسير البسيط: 7/145، والرّاغب، تفسير الراغب: 4/194.
(2) الواحدي، التفسير البسيط: 7/146.

﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾؛ لِنُزُولِهِ مُفَرَّقًا مُنَجَّمًا حسَبَ الوَقَائِعِ.

بخلافِ الكُتُبِ السَّابقةِ، فقد عُبِّرَ عنها بالْفِعْلِ ﴿أَنزَلَ﴾، فقال سُبحانه: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾؛ وذلكَ لِنُزُولِ كُلٍّ مِنْهَا جملةً واحدةً.

قال الزّمخشريُّ: "فإن قلت: لم قيل: ﴿نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾، وَ﴿أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾؟ قلتُ: لأنّ القرآنَ نَزَلَ مفرّقا منجّمًا في عِشْرينَ سنَةً، بخِلَافِ الكتُبِ قَبْلَهُ"[1].

دِلَالَةُ اللَّامِ فِي ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾:

وُجُوبُ الْإِيمَانِ بِالْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ جميعِها

اللّامُ في (الْكِتَابِ) من قولِهِ تعَالَى: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ يُرادُ بها استغراقُ الجنسِ، فتشمَلُ أفرادَهُ المُنْدَرِجَةَ تحتَه، فهو مفردٌ في اللَّفْظِ، ولكنَّه في المعنَى جمعٌ، فقولهُ ﷻ: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ يُرادُ به كلُّ كتابٍ أنزلَهُ على الأنبياء، وإنَّما صلُحَ اللَّفظُ لإفادةِ العمُومِ؛ لكونِ الكتابِ اسمَ جنسٍ[2]، ويُؤيِّدُ ذلكَ ورُودُهُ مَجْمُوعًا بعدُ في قَوْلِهِ تعالَى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾.

دِلَالَةُ التَّعْبِيرِ بِالْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ﴾:

فِي تَوَلِّي اللهِ تَعَالَى عِقَابَ الْمُخَالِفِينَ إِدْخَالُ الْمَهَابَةِ عَلَى قُلُوبِ الْعِبَادِ

افتتحتِ الآيةُ بالنّداءِ ثُمّ الطّلب، وخُتمت بالتّهديدِ والوعيدِ لِمَنْ لَمْ يَمْتَثِلْ، فاتَّسقَ المطلعُ والمقطَع.

وجَاءَت جملةُ التّهديدِ بأُسْلُوبِ الشّرطِ، فقال سُبحانَهُ: ﴿وَمَن

(1) الزمخشري، الكشاف: 1/576.

(2) الواحدي، التفسير البسيط: 7/146، والرازي، مفاتيح الغيب: 11/244، والزمخشري، الكشاف: 1/575، والنسفي، مدارك التنزيل: 1/405، والخازن، لباب التأويل: 1/437، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/98.

يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾، ليكونَ التَّركيبُ مفيدًا ضربًا من ضُروبِ التَّعاقُدِ بين العبدِ وبين ربِّهِ تعالَى، فالمُعَاقِبُ عَلَى ارتكابِ الشّرطِ هُو اللّه ﷻ، وفي ذلكَ مِنْ إدخالِ المهابَةِ على قلوبِ العبادِ مَا فيهِ.

عِلَّةُ تَغَايُرِ أَفْرَادِ الْإِيمَانِ بَيْنَ الطَّلَبِ وَالْوَعِيدِ:

لَمَّا أمَرَ اللّه - ﷻ - بالْإِيمَانِ في قَوْلِهِ تعالَى: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ﴾؛ ذكَرَ ثلاثَةً من أركانِهِ، إلَّا أنَّه لَمّا تَوعَّدَ على الكُفرِ؛ ذكَرَ خَمْسَةً من أركانِ الإيمَانِ، فقال سبحَانُه: ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾، وذلك أنَّه اكْتُفِيَ أوَّلًا بالثّلاثةِ؛ لمَا يلزمُ منهَا مِنَ الإيمانِ بالملائكةِ وباليومِ الآخرِ، ولأنه قد يدّعي إنسانٌ مَا أنّه يُؤمنُ بالثّلاثةِ، ثمّ إنّه ينكرُ الملائكةَ واليومَ الآخرَ لتأويلاتٍ فاسدةٍ؛ نُصَّ على أنّ مُنكرَ الملائكةِ والقيامةِ كافرٌ باللّه تعالَى[1].

الْكُفْرُ بِوَاحِدٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ كُفْرٌ بِهَا جَمِيعِهَا

نُكْتَةُ تَغَايُرِ التَّرْتِيبِ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ﴾، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾:

قُدّمَ في الْأَمْرِ بالإيمان بالرسولِ ﷺ على الْكِتَابِ، فقال تعالَى: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ﴾، وفي الْوَعِيدِ عُكِسَ ذلك، فقُدِّمَ الكتابُ، فقال سُبحانَهُ: ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾، ونكتةُ هذَا القَلْبِ: أنّ الكتابَ مقدّمٌ على الرَّسُولِ في مَرْتَبَةِ النّزولِ مِنَ الْخَالِقِ إلى الخَلْقِ، بخلافِ حالِ العُروجِ فإنَّ الرّسولَ مقدّمٌ على الْكِتَابِ[2].

الرُّتَبُ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الِاعْتِبَارَاتِ

سِرُّ إِيثَارِ الْجَمْعِ عَلَى الْمُفْرَدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾:

جاءَ لَفْظُ الرَّسُولِ والْكِتَابِ مجموعَيْنِ في قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَكُتُبِهِۦ

(1) الرازي، مفاتيح الغيب: 11/243، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/98 - 99، والنيسابوري، غرائب القرآن: 2/513، وأبو السعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/243، والقنّوجي، فتح البيان: 3/265.

(2) الرازي، مفاتيح الغيب: 11/243، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/99، والنيسابوري، غرائب القرآن: 2/513، وأبو السعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/243.

وَرُسُلِهِۦ﴾ وقد سبقَ ذِكْرُهُمَا مُفْرَدَيْنِ في قولِه تعالَى: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ﴾؛ لأنّ الكُفْرَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا كُفْرٌ بالجميعِ[1]، والسّياقُ اللّغويُّ يُنَاسِبُ كلّ موضع؛ فقد ذُكِرَ الرَّسُولُ أوَّلًا لِذِكْرِ الكتابِ الذي أُنْزِلَ عَلَيْه، وذُكِرَتِ الرُّسُلُ ثانيًا لِذِكْرِ الكُتُبِ جُمْلَةً، فنَاسَبَهُ الجمعُ[2].

الـتَّـفَـنُّنُ فِي التَّصَرُّفِ بِاللَّفْظِ إِفْـرَادًا وَجَمْعًا لِمُرَاعَاةِ السِّيَاقِ

نُكْتَةُ تَعْلِيقِ جَوَابِ الشَّرْطِ عَلَى الْإِفْرَادِ لَا عَلَى مَجْمُوعِ الْأَرْكَانِ:

جواب الشّرطِ في قَوْلِه تعالَى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾ ليسَ مُرَتَّبًا على الْكُفْرِ بِمَجْمُوعِ قولِه تَعَالَى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾، بَل المَعْنَى: ومَنْ يَكْفُرْ بِوَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ، فالْكُفْرِ بِوَاحِدٍ مِنْهَا كَافٍ في اسْتِحْقَاقِ الوَعِيدِ؛ إذِ الإيمَانُ بِكلِّ واحدٍ أَصْلٌ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ وركنٌ من أركانِ الإيمَانِ[3]، فالإخلالُ بواحدٍ بمنزلةِ الإخلالِ بالجَمِيعِ، والنُّكْتَةُ في ذلك: المبالَغَةُ في الوَعِيدِ والتّحذيرِ مِنَ التّهاوُنِ في أَمْرِ الْإِيمَانِ بِهَذِهِ الْأَرْكَانِ جميعها.

الْكُفْرُ بِرُكْنٍ مِنْ أَرْكَـانِ الْإِيـمَـانِ بِمَنْزِلَةِ الْكُفْرِ بِهَا جَمِيعِهَا

ويُقوِّي دِلالةَ المُبَالَغَةِ تأكيدُ جملةِ جوابِ الشَّرْطِ في قولِه: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾، بـ (قَدْ)، والتَّعبيرِ بالفعلِ المَاضِي الدَّالِّ على تَحقُّقِ الوقوعِ، وبالتَّأْكِيدِ بالمفعُولِ الْمُطْلَقِ المبيّنِ للنوعِ.

دِلَالَةُ وَصْفِ الضَّلَالِ بِالْبُعْدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾:

وُصِفَ الضَّلَالُ بِالْبُعْدِ في قَوْلِه تعالَى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾؛ لِلدِّلَالَةِ أنّه بُعدٌ عَنِ الحقِّ؛ بِحَيْثُ يتعذَّرُ العَوْدُ مِنْهُ إِلَى سَوَاءِ السَّبيلِ[4]، فجَاءَ الوصْفُ تَبْيِينًا لبشَاعَةِ الضَّلَالِ، وإِشَارَةً إلى اسْتِحَالَةِ عَوْدِهم إلى الإيمَانِ.

تَبْشِيعُ ضَلَالِ مَنْ كَفَرَ بِأَصْلٍ مِـنْ أُصُـولِ الْإِيمَانِ

(1) أبو السعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/243، والقنّوجي، فتح البيان: 3/265.
(2) القنّوجي، فتح البيان: 3/264.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/98، والصّاوي، حاشية الصّاوي: 1/236.
(4) البيضاوي، أنوار التنزيل: 2/103، وأبو السعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/243، والقنّوجي، فتح البيان: 3/265.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن، سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 8 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-60-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 8 : سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-60-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-8115353 بتاريخ 2023/03/22م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»